2024 تشرين1 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية العدد 7
October 2024 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences No. 7
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

تحيز الذات واساليب الحياة لدى اساتذة الكلية التربوية المفتوحة/ مركز ذي قار

الباحثة :. ليلى حسن وادي
قسم تربية ذي قار
lailahassanwady@gmail.com

المستخلص

هدف البحث الحالي للتعرف على قياس تحيز الذات واساليب الحياة لدى اساتذة الكلية التربوية المفتوحة/ مركز ذي قار، ومعرفة مدى تأثير الجنس ومدة الخدمة .وتحقيقا لذلك بنت الباحثة مقياس تحيز الذات اعتمادا على نظرية (هايدر)، حددت بثلاثة مجالات هي ميل الفرد نحو ذاته والتفاخر في الانجاز و الهروب من المسؤولية ، وتم صياغة (21) فقرة بأسلوب العبارات التقريرية ولكل فقرة خمسة بدائل متدرجة للإجابة هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبدا) تعطى لها عند تصحيح الدرجات على التوالي (1,2,3,4,5) للفقرات المصاغة باتجاه قياس تحيز الذات ويعكس التصحيح للفقرات المصاغة بعكس اتجاه قياس تحيز الذات ، وتحققت الباحثة من القوة التمييزية لفقرات المقياس ومعاملات صدقها، وذلك بتطبيق المقياس على (60) استاذ واستاذه، وتحققت الباحثة من صدق مقياسها بمؤشرين هما الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات المقياس على (14) محكما في الإرشاد النفسي والقياس النفسي، وبمؤشر صدق البناء من خلال ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية وارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه ، وتحققت الباحثة من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (0,817) أما فيما يتعلق بمفهوم اساليب الحياة فقد قامت الباحثة بتبني مقياس (النقشبندي ، 2010) ويتكون مقياس اساليب الحياة من (30) فقره لكل اسلوب (6) والاساليب هي (الاجتماعي ، السيطرة، النشاط، التحكم بالذات، الاخذ) وقد صمم المقياس على وفق طريقة ليكرت، وبدائل الاجابة خماسية تضم البدائل (دائما، غالبا، احيانا، نادرا، ابدا) وقد اعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) وبحسب اتجاه الفقرة، وبعد التحقق من دقة الخصائص السيكومترية لمقياسي البحث وفقراتهما طبق مقياسي البحث على عينة البحث الأساسية والبالغة (60) استاذا اختيروا وفقاً لمتغيري الجنس ومدة الخدمة، وحللت البيانات باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) وأظهرت النتائج ان افراد العينة يتمتعون بتحيز الذات وباساليب الحياة وهناك فرق دال إحصائيا في العلاقة بين تحيز الذات واساليب الحياة تبعا لمتغيري الجنس ومدة الخدمة. وعليه توصي الباحثة بتوصيات منها إجراء ندوات لمعرفة تأثير التحيز للذات على عمل الاستاذ الجامعي. واستكمالا للبحث تقترح الباحثة إجراء دراسات لاحقة مثل دراسة العلاقة بين تحيز الذات واساليب الحياة لدى عينات أخرى مختلفة.

الكلمات المفتاحية : تحيز الذات، اساليب الحياة، الاستاذ الجامعي.

Self-bias and lifestyles of professors at the Open College of Education/Thi Qar Center

Researcher: Laila Hassan Wadi
Dhi Qar Education Department

Abstract

This research aims to identify the measurement of self-bias and lifestyles among professors of the Open College of Education / Thi Qar Center, and to know the extent of the influence of gender and period of service. To achieve this, the researcher built a self-bias scale based on Heider's theory, which was defined in three areas: the individual's tendency towards himself, boasting about achievement, and escaping from responsibility. (21) paragraphs were formulated in the style of declarative statements, and for each paragraph there are five graded alternatives for the answer, which are (always, often, sometimes, rarely, never)

given to it when correcting the grades, respectively (1, 2, 3, 4, 5) for the paragraphs formulated in the direction of measuring self-bias and the opposite correction for the paragraphs formulated in the opposite direction of measuring self-bias. The researcher verified the discriminatory power of the scale paragraphs and their validity coefficients by applying the scale to (60) male and female professors. The researcher verified the validity of her scale with two indicators: apparent validity by presenting the scale paragraphs to (14) judges in psychological counseling and psychological measurement, and a validity index Construction by linking the paragraph to the total score and linking the paragraph to the field to which it belongs, the researcher verified the stability of the scale by retesting and the stability coefficient reached (0.817). As for the concept of lifestyles, the researcher adopted the (Naqshbandi, 2010) scale. The lifestyles scale consists of (30) paragraphs for each (6) style. The styles are (social, control, activity, self-control, taking). The scale was designed according to the Likert method, and the answer alternatives are five-point, including the alternatives (always, often, sometimes, rarely, never). The scores were given (5, 4, 3, 2, 1) according to the direction of the paragraph. After verifying the accuracy of the psychometric properties of the research scales and their paragraphs, the research scales were applied to the basic research sample of (60) professors who were selected according to the variables of gender and length of service. The data were analyzed using the statistical package for social sciences (SPSS). The results showed that the sample members enjoy Self-bias and lifestyles There is a statistically significant difference in the relationship between self-bias and lifestyles according to the variables of gender and length of service. Accordingly, the researcher recommends conducting seminars to determine the impact of self-bias on the work of university professors. To complete the research, the researcher suggests conducting subsequent studies such as studying the relationship between self-bias and lifestyles in other different samples.

Keywords: Self-bias, lifestyles, university professor

مشكلة البحث: ***Research problem***

الفرد لديه دافع أساسي في تحقيق ذاته ويتفاعل مع واقعه في أطار ميله إلى تحقيق ذاته كما أن لديه حاجة أساسية رغم أنها متعلمة هي التقدير الموجب للذات ويشمل الحب والاحترام والتعاطف والقبول من جانب الآخرين وهذا التقدير الموجب متبادل مع الآخرين المهيمنين في حياته (زهران،1977: 70). فالفرد يتفاعل مع الآخر ويوثر ويتأثر به مما يؤثر على إحساسه بالقيمة الذاتية ويتوافر لدى الفرد الإحساس بالقيمة الذاتية عندما يشعر أن الآخرين يقدرونه وان لديهم أيمانا بنجاحه وحينما يعتقد الفرد أن لديه القدرة على القيام بما يراه به غيره من الناس وان له جاذبية وقبولا عند الآخرين (عبد الله،1996: 99). وقد أكدت دراسة ريري وآخرون(***ReRe,et.al,1982)***،إن أفراد العينة اظهروا تحيزا نحو الذات وتقبلوا درجات كبيرة من المسؤولية السببية بالنسبة للمخرجات الايجابية والنجاح أكثر من الفشل و المخرجات السلبية المرتبطة بسلوكهم (***ReRe,et.al,1982: 2-12***). وقد أظهرت دراسة (سليم،1994) إن الذكور يميلون إلى عزو الإحداث السلبية في حياتهم إلى عوامل داخلية مسيطر عليها أكثر من الإناث وان الإناث يميلنٌ إلى عزو الأحداث الايجابية إلى عوامل داخلية أكثر من الذكور(سليم،1994: 84). كما أشارت دراسة(فرج ،1991) انه إذا كان الفرد يعزو انجازاته لذاته ويستمد تعزيزات سلوكه من ذاته فيتوقع منه في هذه الحالة

درجة مرتفعة من تقدير الذات مقارنة بآخر لا يحصل على تعزيزات لتقدير ذاته (فرج،1991: 8). ولان فشل الفرد في أداء واجبه يؤدي به إلى الكثير من المشكلات والصعوبات التي تبعث في نفسه القلق والاضطرابات النفسية والاكتئاب والعزلة مما يؤثر على سلوكه الفردي (الداهري،2000: 49). أما دراسة (جون ديكارت،1998) فقد أظهرت نتائجها أمكانية فهم السلوك فهما كاملا من خلال خصائص أجزائه (فريتهوف،1998: 85).إن التباين في نتائج الدراسات السابقة تمثل مشكلة حقيقية تواجه مجتمع اساتذة الكلية التربوية المفتوحة مما دفع الباحثة لتناول هذا المتغير المهم في دراستها إلا وهو متغير تحيز الذات، كذلك فان مجتمع الاساتذة يتطلب أفرادا لا تواجههم مثل هذه الصعوبات أي تحيزهم لذاتهم بل يكون لديهم ضبطا داخليا كي يتمكنوا من فهم المشكلات وبالتالي حلها، ولكي يؤدوا وظيفتهم بشكل فاعل ومؤثر فطبيعة عملهم يتطلب درجة عالية من فهم الذات وانخفاض التحيز حتى لا يصبح استاذا أنانيا وغير موضوعيا في قراراته تجاه الآخرين ،كذلك يتطلب العمل استخدام اساليب الحياة للتعرف على أجزاء المشكلة وحلها .

وهنا يبرز السؤال الذي يستوجب الإجابة عنه وهو :ما طبيعة العلاقة بين تحيز الذات واساليب الحياة لدى اساتذة الكلية التربوية المفتوحة ؟.

أهمية البحث:***Research importance***

يعد الاستاذ قادرا على تهيئة الظروف المحيطة به بحيث تسمح له باتخاذ القرارات في ضوء شعوره وإحساسه بذاته وبذلك تصبح عملية المساهمة في تنشئة الجيل القادم نتيجة للإحساس بالذات وفهمها فهما واعيا ولقيمة الذات في اتخاذ القرار ومن الملاحظ إن الاستاذ يستطيع أن يتغلب على الظروف المحيطة به والتي تحد من سلوكه إذا استطاع أن يفهم ذاته جيدا ويتصرف من خلال إحساسه وفهمه لذاته حتى يتمكن من التحكم في العوامل المؤثرة في حياته بالشكل الذي يجعله مسيطرا عليها وقادرا على توظيفها مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف الملقاة على عاتقه(الدسوقي،1988: 208). وأكد (العكيدي،2002)على أن الأفراد يعبرون عن العوامل الخارجية الموجودة في البيئة المحيطة بهم ولاعلاقة للإنسان بها وإنها هي المسؤولة عن نتائج سلوكه وهم أصحاب ضبط خارجي ،أما أصحابالضبط الداخلي فهم يعبرون عن العوامل الكامنة في الإنسان يعتقد إنها هي المسؤولة عما يحققه من نجاح أو فشل(العكيدي،2002: 2).وان الذات هي فكرة الفرد عن نفسه أي الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه بنفسه من خلال ما يتسم به من صفات وقدرات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية والصورة التي يراها في مرآة الذات المنعكسة والتي هي المجتمع فضلا عن القيم والمعايير الاجتماعية التي ينتمي إليها وان من بين أسباب استصغار الذات أو كرهها هو مايرغب فيه الفرد وبين ما يتمكن عليه بالفعل مما يولد الشعور بالنقص أو العجز أو الشعور بالذنب (راجح،1985: 132)، إن الشعور بالذات يتضمن نوعين من المشاعر وهي الشعور الايجابي نحو الذات ويتكون في النفس نتيجة للتقدير والمدح والتفوق الاجتماعي والنجاح أما الشعور السلبي نحو الذات يتكون داخل النفس نتيجة للشعور بالرفض الاجتماعي ونقص الكفاءة الاجتماعية (الشيخ،2003: 8) ويرى هايدر((Heider،1958إن الفرد ينسب سلوكه إماإلى عوامل ذاتية موجودة فيه أوالى عوامل خارجية (Heider،1958) وتتضمن العوامل الداخلية حاجات الإنسان ورغباته وميوله وانفعالاته وقدرته ونواياه واستعداده أماالعوامل الخارجية أوالموقفية فتشمل الحظ وصعوبة المهمة. ويرى هايدر((Heider،1958إن أي موقف يتضمن الانجاز وينسب الفرد تكوين الحدث إلى أحد هذه العوامل(عبد الحسن،2010: 47) ووجدت كيوكلاKukla،1972))إن العزو يختلف باختلاف مستوى دافعية الانجاز فالإفراد من ذوي الانجاز المرتفع ينزعون إلى عزو نجاحهم لقدراتهم وجهودهم بينما ينزعون إلى عزو فشلهم في افتقارهم إلى الجهد أوالى عوامل خارجية أما ذوي الانجاز المنخفض من حيث الدافعية للانجاز فينزعون إلى عزو فشلهم إلى ضعف قدراتهم وعزو نجاحهم إلى عوامل خارجية.***((Kukla,1972:166*** ويرى(عبدالغفار،1973)إن سلوك الفرد لايتحدد بقوى لاشعورية وإنما يتحدد هذا السلوك بتفكير الفرد وإرادته إذ يقوم الفرد بعملية تقويم لذاته وتقويم للآخرين والعالم الذي يعيش فيه ومن ثم يضع لنفسه أهدافا ليحققها ويسلك السلوك الذي يرى انه يحقق الأهداف(عبد الغفار،1973: 15). وتعدُّ أساليب الحياة (Life styles) الطريقة التي تميز الفرد من خلال تعامله مع بيئتهِ للوصول الى أهدافه الأنسانية الكثيرة التعقيد ،التي تنمو معهُ وتتسع

من خلال تكيفهِ مع بيئتهِ ومُحيطهِ الأجتماعي (اسماعيل ،2007: 11) ،أن أسلوب الحياة هو نتاج لقوى داخلية ،وقوى بيئية خارجية تساعد الفرد على تشكيل الأتجاه الذي يرغبهُ ،والذي يحملُ مجموع دوافعه وأهتماماتهِ ، ويمتد أسلوب الحياة بجذورهِ الأولى الى بدايات التنشئة الأجتماعية للفرد (أسماعيل ، 2009 : 14) ،ويرى (Adler) أن الطفل يُكوّن أسلوب الحياة عن طريق مايبذلهُ من جهود ليحقق ضرباً من الكفاءة خلال تفاعُلهِ مع أبويهِ وأخوتهِ والبيئة المحيطة بهِ ،وهي طريقتهُ التعويدية ،وأن لم تصاغ شعورياً ويؤكد أنّ أساس أسلوب حياة الراشد يتأصل في الطريقة التي أختارها أو أنتهجها أيام طفولتهِ بغية تحقيق نوع من الكفاءة سواء بمواجهة مشاكلهِ وجهاً لوجه أو كمحاولة تأكيد ذاتهِ بطريقة بديلة أو بالتراجع والأعتصام بالخيال (Phantasy) أو بتصنع مرضي نفسي المنشأ (الشيخلي، 2002 :10)،ويرى Mosak & Maniacci أنّ أسلوب الحياة عبارة عن طُرق شخصية لإدراك (الذات ،الأخرين ،والعالم) التي تحدد بدرجة كبيرة كيف يكافح الفرد من أجل تحقيق أهدافه في الحياة(.23 ، 2000 Mosak& Maniacci) ،أما (Max Weber) يرى أن أسلوب الحياة يتكوّن من مكونين أساسيين ،الأول هو فرص الحياة ،ويشير إلى احتمالات إدراك الاختيارات من قبل الأفراد ،والثاني هو إدارة الحياة و يشير إلى عنصر الاختيار والتوجه الذاتي الذي يحكم انتقاء الأفراد لأساليب حياتهم و يتحقق أسلوب الحياة بطريقة المصاهرة الاختيارية ،التي تشير إلى ضرورة المصاهرة بين الأفكار التي تخلق وتختار بواسطة الأفراد والمواقف والنماذج الاجتماعية التي يعيشونها (Cocker & Luschen، 1999.53) ،و أشارت دراسة أسماعيل الى وجود علاقة بين أساليب الحياة وعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومفهوم الذات كمنبئات بأسلوب حياة الفرد (أسماعيل،2:2002) ،أما دراسة الشيخلي أشارت الى عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أساليب الحياة (الشيخلي ،2002 :106)، وقد أشارت دراسة التكريتي الى أن أسلوب الأخذ يُعد من الأساليب التي لايفضلها معظم الأفراد (التكريتي، 1995 : 95) . يمكن أجمال أهمية البحث الحالي بدراسة التحيز للذات من خلال ارتباطه بدافعية الفرد نحو ميله إلى تحقيق النجاح وعزوه إلى ذاته وتجنب الفشل وإنكاره للمسؤولية وعدم القدرة على تحمل إخفاقاته، والوقوف على طريقة تفكير الفرد ومدى تأثيره نحو اسلوب الحياة في تعامله مع المشكلات التي تواجهه.

أهداف البحث***Research Objectives***::يستهدف البحث الحالي إلى :.

1- قياس تحيز الذات لدى الاساتذة وفقا لمتغيري الجنس ومدة الخدمة.
2- قياس اساليب الحياة لدى الاساتذة على وفق متغيري الجنس ومدة الخدمة.
3- التعرف على العلاقة بين تحيز الذات و اساليب الحياة لدى الاساتذة وفقا لمتغيري الجنس ومدة الخدمة.
1- التعرف على دلالة الفروق لمعاملات الارتباط بين تحيز الذات واساليب الحياة تبعا لمغير الجنس
2- التعرف على دلالة الفروق لمعاملات الارتباط بين تحيز الذات واساليب الحياة تبعا لمتغير مدة الخدمة.

حدود البحث: ***Research limitations***:يتحدد البحث الحالي باساتذة الكلية التربوية المفتوحة /مركز ذي قار الدراسي وللعام الدراسي (2023-2024).

تحديد المصطلحات :***Definition of Terms***

أولا:. تحيز الذات:***Self Bias***- عرفه كل من:

- هايدر:***(1958(Heider,*** هوميل الفرد نحو ذاته إذا ما حقق انجازا تفاخر بذاته أما إذا فشل عن تحقيق الانجاز تنكر لمسؤوليته(. ***(Miller &Ross,1975:213***
- كوردن وكراهام(**Gordon&Graham**2009،): هو الميل لأخذ شرف أو فضل النجاح ولوم الآخرين على الفشل وهو من تحيزات العزو الأكثر شيوعا في (زايد وعلي ،2011: 15).

التعريف النظري :لقد اعتمدت الباحثة على تعريف (ميلر وروس) تعريفا نظريا لتحيز الذات مستندا إلى نظرية هايدر((.Heider,1958

أما التعريف الإجرائي للتحيز للذات:فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الاستاذ الجامعي من خلال إجاباته عن فقرات مقياس تحيز الذات الذي اعد في البحث الحالي .

ثانياً : أساليب الحياة **Life Styles** :

1- (Adler) 1927 :

" طريقة الفرد المميزة في التفاعل مع بيئتهِ وتلبية حاجاتهِ وتحقيق آمالهِ "(عاقل ، 1988 : 375).

2- (Mosak & Maniacci 2000):" بأنه طرق شخصية لإدراك الذات ، الأخرين ، والعالم – والتي تحدد بدرجة كبيرة كيف يكافح الفرد من أجل تحقيق أهدافه في الحياة " (Mosak & Maniacci 52 ، 2000.).

وقد تبنت الباحثة التعريف النظري لـ Adler لأعتماده على الأطار النظري لنظرية Adler أما التعريف الأجرائي لأساليب الحياة فهي : " فيتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها عليها المستجيب على الأداة المستخدمة في البحث الحالي لقياس أساليب الحياة.

ثالثاً: الاستاذ الجامعي: كما عرفه عبد الفتاح "مجموعة الاشخاص الناقلين للمعرفة والمسؤولين على السير الحسن للعملية التعليمية بالجامعة والقائمين بوظائف وواجبات مختلفة مثل التدريس والتوجيه العلمي للطلاب واجراء البحوث العلمية والاشراف عليها" (عبد العزيز،67:1981).

ثانياً :الاطار النظري

مفهوم تحيز الذات**Self Bias**:

يذكر ميلر وروسMiller&Ross،1975))على ميل الفرد نحو ذاته وإعجابه بنفسه وتفضيله لذاته على الآخرين أذا ما حقق انجازا تفاخر بذاته (مكلفين وغروس،2002 :216).

بعض وجهات النظر التي فسرت مفهوم تحيز الذات

❖ نظرية العزو ألسببي: : **Causal Attribution Theory**

يعد هايدر (Fritz Heider،1985)من أوائل المهتمين بدراسة دوافع الأفراد التي تقف وراء تفسيراتهم السببية والمؤسس لنظرية العزو، وقد اهتمت هذه النظرية بتفسير اغلب السلوك الإنساني وقد بنيت تلك النظرية على أساس أدراك الفرد للموقف وأطلق على هذه النظرية اسم مؤلفها((Fritz Heider،195 ،ثم وردت بعد ذلك تحت اسم العزو ألسببي بما يقابلها في العربية معاني كثيرة منها التحليل ألسببي والعزو لأسباب معينة والتحليل وإدراك الأسباب أو استنتاج الأسباب ،أي ما معناه ننسب السبب إلى مصدر ما والفكرة العامة هي إن الناس يفسرون السلوك في ضوء أسبابه وان هذه التفسيرات تؤدي دورا مهمآ في تحديد استجابتهم للسلوك (عنان،1995: 185).وقدم هايدر(1958، (Heiderالتحليل الفلسفي لمشكلات العزو في مقالاته عن السببية الظاهرية ثم قدم نظريته لعملية العزو في السلوك الاجتماعي في كتابه(سيكولوجية العلاقات بين الأشخاص)عام (1958)(عبد الله وخليفة،2001 :448).

ويشير هايدر(Heider)إلى أن علم النفس القائم على المنطق العام يتضمن الاعتقاد بان العوامل الداخلية وغير المرئية كالقدرة والجهد لاتمثل الأسباب الوحيدة للسلوك،حسب تعليل سلوك الفرد بعزوه إلى (عوامل شخصية تتعلق بالفرد مثل القدرة والجهد) فأننانلجأإلى تعليل السلوك أيضاإلى عوامل موقفية (أو بيئية ،خارجية) كالظروف المحيطة بناأوالحظ،ويعتقدهايدرHeider)) إننا عندما نراقب سلوك احدهم فإننا نميل إلىأن نعزو ذلك السلوك أماإلىأسباب شخصية (داخلية) أوالى أسباب موقفية (خارجية) (مكلفي وغروس،2002: 197).فنظرية العزو (Attribution Theory) تعني فيما إذا كان الناس يفكرون بأنهم

مسؤولون عن سلوكهم الداخلي أو أنهم يعزون سلوكهم إلى الحظ أو إلى ظروف بأخرى خارج نطاق سيطرتهم فإذا افترض الإفرادأن نجاحهم سببه القدرة فأنهم يشعرون بالثقة بالنفس والكفاءة ،أماإذا كان سببه عوامل خارجية كمساعدة الآخرين فأنهم يشعرون بعرفان الجميل لهؤلاء (قطامي،2002 :230).

ويرى هايدر((Heiderأن عزو الفعل إلى العوامل الشخصية متباين مع تعليله بالعوامل البيئية من وجهة نظر الفرد فكلما زادت أهمية العوامل الشخصية في نظر الفرد قلت أهمية العوامل البيئية وبالعكس،وقد اقترح خمسة مستويات نعزو أليها مسؤولية الحدث إلى الفاعل تبعا لمساهمة كل العوامل البيئية والشخصية وهي :

1- المستوى الأول الاقتران العام: وهو مستوى بدائي لعزو الفعل أو المسؤولية عندما نعتبر أن شخصا مسؤولا عن حدث ما لمجرد وجود اقترانبسيط في أذهاننا بين الشخص والحدث وقد يكون منطقيا أو غير منطقي.
2- المستوى الثاني امتداد مسؤولية الفعل: يبدو في اعتقادنا أحيانا أن شخصآ ما مسؤول عن حدث لمجرد كونه شرطا لحدوث الفعل رغم انه ليس سببا مباشرا في وقوع الحدث كمن يدعو شخصآ لزيارته فيتوفى الزائر في الطريق فتحمل المسؤولية لمن دعاه للزيارة.
3- المستوى الثالث المسؤولية بسبب عدم الاكتراث والإهمال:إذ نعتقد أن الفرد مسؤول عن حدث ينتج من تصرفاته أو انه يقصد تحقيق النتائج بالرغم من انه لم يقصده ولكن ترتب عن إهماله أو عدم اكتراثه بنتيجة سلوكه مثل طفل يلقي حجرآ على سيارة فيسبب حادثآ أو اعتقادنا بفشل طالب كان بسبب إهمال معلمته.
4- المستوى الرابع المسؤولية بسبب السلوك المقصود :إذ نعتقد أن الفاعل مسؤول عن الحدث لأنه كان يقصد تحقيق النتائج التي وقعت وقد نخطئأو نصيب في أدراك مقصد ونوايا الآخرين ونستطيع التعرف على الفعل المقصود من خصائصه وظروفه المحيطة وطبيعة الموقف الاجتماعي المحيط به.
5- المستوى الخامس مسؤولية الفعل الذي له مبرراته :وهذا يكون عندما نعتقد بمسؤولية شخص عن فعل ما ولكننا نلتمس له عذرا ومبررا لان سلوكه قد تم تحت ظروف طبيعية أو اجتماعية تجبره على التصرف بمثل في ذلك الموقف وقد تكون هذه الضغوط قاهرة حقيقية أوإن يستطيع الفرد مقاومتها (عطية،1999 :98)

نظرية ادلر في تفسير اساليب الحياة

طرحَ Adler عدداً من الأفتراضات النظرية ،فهو يؤكد على أنهُ بالأمكان فهم الشخصية الأنسانية إذا كنا عارفين بأهداف الفرد ،وهذا يعني إن أهداف الفرد هي التي توجه سلوكهُ الحاضر ،أي أنّ الفرد وفقاً لـ Adler تحركهُ توقعاتهُ المستقبلية أكثر مما تحركهُ خبراتهُ الماضية (صالح ، 1989 :95) . ومن ضمن المفاهيم النظرية في نظريته هو مفهوم أساليب الحياة أو أسلوب الحياة ،التي هي من أكثر سمات نظريته في علم النفس الفردي ،ويشير أسلوب الحياة الى نمط الشخصية المُميز للفرد والذي يتشكل بوضوح في نهاية مرحلة الطفولة المبكرة حسب رأي Adler ،وأفترض Adler وجود أربعة أساليب أساسية يتبناها الأفراد في حياتهم (Boeree ، 2004.5) . وهي :

1- أسلوب السيطرة :يتمثل هذا الأسلوب عند الفرد الذي لا يُعير في تصرفاتهِ أي أعتبار للآخرين ويقوم بأعمال ضدهم فهو قد يكون قاسياً وطاغياً أو جانحاً مؤذياً (العنزي ،1998: 103) .

2- أسلوب التجنب :يتمثل هذا الأسلوب عند الشخص الذي لايقوم بأي محاولة لمواجهة مشكلات الحياة ولذلك فهو يتجنبها خوفاً من أحتمال الوقوع في الفشل والأخفاق (صالح ،1987 : 95) .

3- أسلوب الأخذ :إنّ هذا الأسلوب يتمثل عند الشخص الذي يتوقع الحصول على كل شيء من الآخرين وذلك لأعتمادهِ عليهم (شلتز ، 1983 : 78) .

4- الأسلوب السليم :يتمثل هذا الأسلوب عند الشخص الذي يتحكم بذاتهِ ولهُ القدرة على التعاون مع الآخرين والعمل معهم بنشاط بما تقتضيهِ أهداف المصلحة الأجتماعية (الشيخلي :53,2002). وأعطى

Adler أهمية بالغة للتنشئة الأجتماعية في أعداد الفرد حينما أشار الى أنّ أساليب حياتهُ تتكوّن من خلال علاقة الطفل بوالديهِ في السنوات الخمس الأولى من حياتهِ ،كما أفترض أنّ التسلسل الولادي هو أحد المؤثرات المهمة في طفولة الفرد التي يخلق منها أساليب حياتهِ ، والتنشئة الأجتماعية لاتقف عند حدود المنزل بل تشمل المدرسة والمجتمع إذ أنّ الأنسجام مع الآخرين سيؤدي الى بناء أساليب حياة جديدة ،ويرى Adler أنّ أسلوب الحياة هو نتاج تفاعل البيئة الخارجية مع الذات الداخلية للفرد(عاقل ، 1989 :109) . وأوضحت دراسة Moor وآخرون الى أن ممارسة الرياضة كأحد عوامل أسلوب الحياة ترتبط أرتباطاً دالاً بسمات الشخصية (Moor & Others، 2006.273) .

ثالثاً: منهجية البحث وإجراءاته

أولا:منهجية البحث:*Research Methodology*

يعد المنهج الوصفي من أكثر أنواع البحوث انتشارا في مجال التربية وعلم النفس، فهو استقصاء يتناول ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية أو الاجتماعية بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها ولا يقف عند حد الوصف بل يتعدى إلى ابعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن ويقيم بغية الوصول إلى تعميمات ذات معنى عن الظاهرة (الزوبعي وآخرون،1981: 53).

ثانياً: مجتمع البحث:***Population of the Research***

يتألف مجتمع البحث الحالي من جميع اساتذة الكلية التربوية المفتوحة / مركز ذي قار، وبذلك يتكون مجتمع البحث من(60)تدريسياً**(*)**، موزعين بحسب الجنس بواقع (50) تدريسي و(10) تدريسيات، وجدول (1) يبين ذلك.

جدول(1)

مجتمع البحث موزعا حسب الاقسام العلمية والجنس

الكلية التربوية المفتوحة مركز ذي قار	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
قسم اللغة الانكليزية	5	1	6
قسم الرياضيات	6		
قسم العلوم	9	2	11
قسم التاريخ	4	1	5
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	2	2	4
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة	6	2	8
قسم التربية الفنية	3	1	4
قسم اللغة العربية	8	1	9
قسم التربية الاسلامية	7		
المجموع العام	50	10	60

*تم الحصول على هذه البيانات من الكلية التربوية المفتوحة / مركز ذي قار الدراسي .

ثالثا-عينة البحث:***Sample of Research***

من الخطوات المهمة في البحوث التربوية والنفسية هي اختيار أفراد العينة التي ينبغي أنْ تكون ممثلة للمجتمع الأصلي على نحو صحيح (العتوم،1992 :25).

تضمنت عينة البحث الحالي(60) تدريسي اختارت الباحثة جميع مجتمع البحث وذلك بسبب قلة عدد المجتمع وبحسب الجنس و مدة الخدمة بواقع (50) تدريسي و(10) تدريسية وجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2)

عينة البحث الأساسية موزعه بحسب الجنس وفئات مدة الخدمة

الجنس ومدة الخدمة	1-10			11-20			21-فأكثر			المجموع العام		
الاقسام	ذ	أ	مج	ذ	أ	مج	ذ	أ	مج	ذ	أ	مج
اللغة الانكليزية				2	1	3	3		3	5	1	6
اللغة العربية		1	1	6		6	2		2	8	1	9
التربية الاسلامية	3		3	3		3	2		2	7		7
التاريخ		1	1	3		3	1		1	4	1	5
الرياضيات				6		6				6		6
العلوم		1		7	1	8	2		2	9	2	11
التربية البدنية وعلوم الرياضه		1	1	6	1	7				6	2	8
الارشاد النفسي والتوجيه التربوي				2	2	4				2	2	4
التربية الفنية				3	1	4				3	1	4
المجموع العام	3	4	6	38	6	44	10		10	50	10	60

رابعا- أداتاالبحث:من اجل قياس متغيرات البحث الحالي هي(تحيز الذات ،اساليب الحياة) قامت الباحثة ببناء مقياس تحيز الذات للبحث وذلك لعدم توفر مقاييس محلية تصلح لقياس الظاهرة على عينة البحث الحالي من اساتذة الكلية التربوية المفتوحة ولذلك لجأت الباحثة إلى سلسلة من الإجراءات الخاصة بالمقياس وفيما يأتي إجراءات بناء المقياس، كما أن عملية بناء إي مقياس تمر بخطوات أساسية هي: تحديد المفهوم المراد قياسه ومجالاته وصياغة الفقرات وإجراءات تحليل الفقرات(أبو علام وشريف،1989: 134).

الأداة الأولى :مقياس تحيز الذات***Self-Bias Scale***

لغرض بناء مقياس تحيز الذات قامت الباحثة بتحديد التعريف النظري لهذا المتغير بالاعتماد على تعريف المستند إلى نظرية هايدر(Heider،1958) الاجتماعية،وحيث عرف مصطلح التحيز للذات على انه(ميل الفرد نحو ذاته فإذا ماحقق انجازا تفاخر بذاته ،أما أذا فشل عن تحقيق الانجاز تنكر لمسؤوليته) وقد حدد هذا المتغير بثلاث مجالات هي

1- ميل الفرد نحو ذاته:. هو إن يفضل الفرد ذاته في إي عمل يقوم به وإذا ما تعارضت ذاته مع الذوات الأخرى فضل ذاته على الآخرين (7) فقرات.
2- التفاخر في الانجاز: اعتزاز الفرد بانجازاته الشخصية ويعتبرها منطلقة من قدراته وإمكانياته الذاتية (7) فقرات.
3- .الهروب من المسؤولية:عندما يفشل الفرد في تحقيق انجاز معين يحاول التنصل من تبعات الفشل (7) فقرات.

صياغة الفقرات:عند صياغة الفقرات يجب إن تكون مفهومة وقابلة لتفسير واحد ولا تجمع بين فكرتين وتكون مختصرة بقدر ما تسمح به المشكلة المدروسة ولا تثير تأثيرات انفعالية لدى المستجيب تدفع به إلى أعطاء معلومات كاذبة (ملحم، 2000 :259) واعتمادا على الإطار النظري الذي تناول موضوع تحيز الذات ، وبالاعتماد على نظرية هايدر (Heider،1985) قامت الباحثة بعد إن حددت هذا المتغير نظريا بإعداد فقرات المقياس،وكانت بواقع(21) موزعة على ثلاثة مجالات وبواقع (7) فقرات لكل مجال، وتم صياغة الفقرات بإسلوب العبارات التقريرية وأمام كل فقرة خمسة بدائل متدرجة للإجابة هي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) تعطى لها عند التصحيح الدرجات (1,2,3,4,5) على التوالي للفقرات المصاغة باتجاه إيجابي (أي باتجاه قياس تحيز الذات) ويعكس التصحيح ويكون (5,4,3,2,1) على التوالي للفقرات المصاغة باتجاه سلبي (أي بعكس اتجاه قياس تحيز الذات).

التجربة الاستطلاعية:بهدف التأكد من وضوح تعليمات المقياس وفقراته ومدى فهم أفراد العينة لبدائل الإجابة ،تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية بلغ عددها(10) استاذ واستاذه وتبين أن جميع الفقرات واضحة ومفهومة من حيث المعنى والصياغة ،كما تبين أن متوسط الزمن المستغرق(15)دقيقة

التحليل المنطقي لفقرات المقياس(الصدق الظاهري): يمكن تقييم صلاحيّة وصدق فقرات المقياس من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة،2000: 157)،وعرضت الباحثة فقرات مقياس تحيز الذات بصيغتها الأولية على(14) محكما في علم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والقياس النفسي وطلب منهم فحص فقرات مقياس تحيز الذات ، ومدى ملاءمة كل فقرة في قياس المتغير وكذلك بدائل الإجابة عن فقرات المقياس وأوزانها، وما يرونه مناسبا من تعديلات للفقرات، وإذ اعتمدت الباحثة موافقة (12) محكمين فأكثر معياراً لصلاحية الفقرة في قياس ما وضعت من أجل قياسه.

القوة التمييزية للفقرات:يعد هذا الإجراء خطوة أساسية في بناء المقاييس والهدف منه هو الإبقاء على الفقرات المميزة أي الفقرات التي تكون لها القدرة على التمييز بين الأفراد ذوي الدرجات العليا وذوي الدرجات الدنيا في الظاهرة التي تقيسها الفقرة (أحمد،1981: 258 .(لذا اختير (60) تدريسيا وهم مجتمع البحث وطبق عليهم مقياس تحيز الذات واعتمدت الباحثة في استخراج القوة التمييزية للمقياس باستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين والتي تتطلب الخطوات الآتية:

1. ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
2. اختيار(27%)من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات و(27%)من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات كون هذه النسبة تعد أفضل النسب للمقارنة بين المجموعتين وتكونان أفضل ما يمكن من الحجم والتمييز(أبو لبدة،1987 :349). من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من المجموعتين ولكون القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين،تبين أن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة(0,05) والقيمة الجدولية(2,000)وبدرجة حرية(30)، وجدول (3) يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس تحيز الذات.

جدول(3)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية المحسوبة ومستوى الدلالة للمجموعتين العليا والدنيا لفقرات مقياس تحيز الذات

المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
ت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	3,2593	1,24666	2,5185	1,09442	3,281	0,05
2	4,4074	0,92182	3,4444	1,17629	4,735	0,05
3	3,7037	1,26833	2,6296	1,27182	4,383	0,05
4	4,4630	0,92579	3,6852	1,14635	3,879	0,05
5	4,2407	0,980929	3,0000	1,16554	5,964	0,05
6	4,4259	0,86005	2,9630	1,12802	7,171	0,05
7	4,2963	1,03941	3,2222	1,11027	5,190	0,05
8	4,5000	0,88488	3,0185	1,18943	7,343	0,05
9	3,8704	1,37424	3,0370	1,21256	3,341	0,05
10	4,6481	0,73092	3,3519	1,03080	7,538	0,05
11	4,0556	1,01715	2,9444	0,95989	5,838	0,05
12	4,1296	1,06481	3,0556	0,97935	5,456	0,05
13	3,7037	1,13414	2,9074	1,12045	3,656	0,05
14	4,2778	1,32347	3,2222	1,29828	4,184	0,005
15	4,4259	0,76630	3,2963	0,96406	6,737	0,05
16	3,8889	1,43628	3,0185	1,25127	3,385	0,05
17	4,3519	0,99351	2,8148	1,18280	7,321	0,05
18	4,6481	0,99351	3,0185	1,31020	7,283	0,05
19	4,7222	0,65637	3,2963	1,03941	8,524	0,05
20	4,6667	0,75235	3,4259	1,05691	7,028	0,05

21	4,3889	0,83365	3,1296	1,25962	6,126	0,05

الخصائص السيكومترية لمقياس تحيز الذات:

صدق المقياس :**validity of the scale**المقياس الصادق هو المقياس الذي يكون قادرا على قياس ما وضع لأجله (عبد الرحمن،1983: 223)وقد قامت الباحثة باستخراج صدق المقياس عن طريق:

أولا:الصدق الظاهري:**Face Validity**يقاس هذا الصدق من خلال قيام عدد من المختصين بتقدير مدى تمثيل المقياس للصفة المراد قياسها ،ويقاس هذا الصدق من خلال قيام عدد من المختصين بتقدير مدى تمثيل المقياس للصفة المراد قياسها (عودة،1998: 370)وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري لمقياس تحيز الذات بصيغته الأولية من خلال عرضه على (14) محكما في علم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والقياس والتقويم النفسي وطلب من كل محكم فحص فقرات كل مجال من مجالات تحيز الذات ومدى ملاءمة كل فقرة للمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك بدائل الإجابة عن فقرات المقياس وأوزانها، وما يرونه مناسبا من تعديلات للفقرات، وبناء على أرائهم ومقترحاتهم عدلت صياغة بعض فقرات المقياس بصيغته الأولية .

ثانيا:صدق البناء **Construct Validity**:يعرف هذا الصدق أحياناً صدق المفهوم(concept validity)) أو صدق التكوين الفرضي(hypothetical construct))، لأنه يعتمد على التحقق تجريبياً من مدى تطابق فقرات المقياس مع المفهوم المقاس (اسعد،1981:331)،و يعد مؤشر صدق البناء من أهم مؤشرات الصدق الذي يهم معد المقياس ، إذ أنه يشكل الإطار النظري له (عودة ،2000: 384)وان قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد في الخاصية التي أعدت لقياسها تعد إحدى مؤشرات هذا الصدق، لان الفروق بين درجات الأفراد على الاختبار ترجع إلى اختلاف مستوياتهم في الجانب المقاس (الزوبعي وآخرون، 1981: 43)

ويقصد بصدق البناء الدرجة التي يقيس فيها المقياس بناءً نظرياً أو سمة معينة ***(Anastasia,1988:51),***ويعد حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط درجة كل فقرة بالمجال الذي تنتمي أليه احد مؤشرات التجانس بين فقرات المقياس، وقد كانت جميع الفقرات لها الدلالة المعنوية للمعاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وبين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه ذات دلالة إحصائية في المقياس بصيغته النهائية، وهي مؤشرات على صدق بناء المقياس ولغرض الحصول على مقياس يتوافر فيه صدق بنائي قامت الباحثة بالتأكد من صدق بناء المقياس وذلك من خلال التحليل الإحصائي لفقراته باستعمال القوة التمييزية لفقرات المقياس كما مبين في جدول(3).

ثبات المقياس ***Reliability of The Scale*:**يقصد بثبات المقياس الدقة في تقدير العلامة لحقيقية للفرد على السمة التي يقيسها الاختبار (عودة،1998: 19)يعرف الثبات بأنه الاتساق في الناتج ، ويعد المقياس ثابتاً إذا حصلنا على النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه على الأفراد وفي ظل الظروف نفسها (الزوبعي وآخرون،1981 :30)،ولغرض التحقق من ثبات المقياس استعملت الباحثة طريقة واحدة لمعامل الثبات وهي:-

-طريقة الاختبار وإعادة الاختبار(**Test – Retest)**

يؤكد فيركسون إن استخراج معامل الثبات بهذه الطريقة (Test– Retest) يتم بإعادة تطبيق المقياس وفي مدة زمنية محددة وعلى المجموعة نفسها من الأفراد (الطيب، 1999 :212)ويطلق على معامل الثبات الذي يتم الحصول عليه بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار عبر الزمن(عودة،1993 :146) ،ولغرض حساب الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة الثبات والمؤلفة من(20) استاذ و استاذه بواقع (10)

استاذا و(10) استاذة، وبعد مرور أسبوعين أعيد تطبيق المقياس مرة ثانية على نفس أفراد العينة واستخدم معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني فكان معامل الثبات (817، 0) وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات الاساتذة على المقياس الحالي عبر الزمن،وفي هذا الصدد أشار عيسوي إلى أن معامل الارتباط لأي اختبار نفسي أذا كان أعلى من (70,0) فانه يعد مؤشرا جيدا على ثبات ذلك المقياس (عيسوي،1985 :58).

وصف مقياس تحيز الذات:تكون مقياس تحيز الذات بصيغته النهائية من (21) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي:ميل الفرد نحو ذاته (7) فقرات والتفاخر في الانجاز(7) فقرات والهروب من المسؤولية (7) فقرات، مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية وأمام كل فقرة خمسة بدائل متدرجة للإجابة.

ثانياً: مقياس (أساليب الحياة) :

تبنت الباحثة مقياس (النقشبندي،2010) واذي يتكون من (30) فقره لكل اسلوب (6) فقرات والاساليب هي (الاجتماعي، السيطرة، النشاط، التحكم بالذات، الاخذ) قامت الباحثة بعرضهِ على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس للحكم على مدى صلاحية كل فقرة في قياس ما وضعت من أجل قياسهِ ، مع أبداء الملاحظات اللازمة إذا تطلب الأمر ذلك ،وبعد جمع آراء الخبراء بأستخدام مربع كاي لعينة واحدة وبلغ عدد الفقرات التي تعكس أتجاهاً أيجابياً (17) فقرة ،بينما بلغَ الفقرات التي تعكسُ أتجاهاً سلبياً (13) فقرة

الخصائص السيكومترية لمقياس اساليب الحياة

مؤشرات الصدق (**Validity Indexes**) :

يعد مفهوم الصدق (Validity) واحدةٌ من أكثر المفاهيم الأساسية في مجال القياس النفسي ، إذ يعني الصدق إنّ المقياس يُقيس ما أُعدّ لقياسهِ (Fonagy & Higgitt، 1984، 45)

أ- الصدق الظاهري

يُشير Ebel الى إنّ أفضل وسيلة لأستخدام الصدق الظاهري هو قيام عدد من الخبراء و المختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات الأختبار للصفة المراد قياسها ومواقفه ،وقد تحقق في مقياس (أساليب الحياة) الصدق الظاهري

ب- صدق البناء

ويقصد به تحليل درجات المقياس أستناداً الى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها،أو في ضوء مفهوم نفسي معين (120.Cronbach , 1964 , p)،ويعتمد صدق البناء على التحقق التجريبي عن مدى تطابق درجات الفقرات مع البناء النفسي للخاصية المراد قياسها (ثورندايك و هيجن ،70:1989).

الثبات

معامل الثبات بطريقة أعادة الأختبار لمجالات مقياس (أساليب الحياة) فهي كما يأتي : الأسلوب الأجتماعي (0.84)، أسلوب السيطرة (0.83)، أسلوب النشاط (0.85)، أسلوب التحكم بالذات (0.81)، أسلوب الأخذ (0.80)

رابعاً: عرض النتائج

الهدف الأول: قياس تحيز الذات لدى اساتذة الكلية التربوية المفتوحة/ مركز ذي قار وفقا لمتغيري الجنس ومدة الخدمة.

بلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة البالغة (60) استاذ واستاذه على مقياس تحيز الذات (80,7050)، وبانحراف معياري قدره (10,82747)، بينما كان الوسط الفرضي (63) درجة،إما المتوسط الحسابي لعينة الذكور البالغ عددهم (50) قد بلغ(79,1029)وبانحراف معياري (8,92613)،وبالنسبة لعينة الإناث البالغ عددهم(10) بلغ المتوسط الحسابي (81,5303)، وبانحراف معياري قدره(11,63270)،إما بالنسبة لسنوات الخدمة للمجموعة الأولى البالغ عددهم (6) استاذ واستاذه والذين تراوحت مدة خدمتهم من (1-10) سنة،فقد بلغ المتوسط الحسابي (77,9115) وبانحراف معياري قدره (11,13197)،أما المجموعة الثانية البالغ عددهم (44) استاذ واستاذه والذين تراوحت مدة خدمتهم بين(11-20)سنة فقد بلغ المتوسط الحسابي (83,3421) وبانحرافهم معياري (9,70727) ،أما المجموعة الثالثة فقد بلغ عددهم (10) استاذ واستاذه وكانت مدة خدمتهم (21- فأكثر) كان المتوسط الحسابي (85,1020) وبانحراف معياري (8,97971) ،وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة للعينة ككل(19,207) وهي اكبر من القيمة الجدولية التي بلغت (2,000)وحسب الجنس (ذكور– إناث) وحسب سنوات الخدمة جميعا كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) مما يشير إلى أن الاساتذة الجامعيين يتصفون بتحيز للذات وجدول(4) يبين ذلك.

جدول (4)

الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس تحيز الذات للعينة والجنس وسنوات الخدمة.

فئات العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
العينة ككل	**60**	**80,7050**	**10,82747**	**19,207**	**2,000**	**0,05**
الذكور	**50**	**79,1029**	**8,92613**	**12,105**	**2,000**	**0,05**
الإناث	**10**	**81,5303**	**11,63270**	**15,339**	**2,000**	**0,05**
1-10 سنة	**6**	**77,9115**	**11,13197**	**11,375**	**2,000**	**0,05**
11-20 سنة	**44**	**83,3421**	**9,70727**	**11,013**	**2,000**	**0,05**
21- فأكثر	**10**	**85,1020**	**8,97971**	**14,891**	**2,000**	**0,05**

يتبين من هذه النتيجة أنَّ الاساتذة الجامعيين لديهم ميلا وتحيزا نحو ذاتهم والى عزو خبرات النجاح إلى أنفسهم والفشل إلى أسباب متعددة وان الفرد يميل إلى أيجاد الأسباب وتفسيرها حول النجاح والفشل وتزيد من فكرة قدرتهم وسيطرتهم على أحداث النجاح ويسهم بذلك من زيادة العزيمة والإرادة في إزالة أسباب الفشل وان الفرد بطبيعته مدفوع إلى النجاح والانجاز وتجنب الفشل والوصول إلى تقدير الذات والفهم الايجابي لها واحترام قدراته وبذلك يشكل اتجاهات ايجابية نحو نفسه (قطامي ،2005: 354).

الهدف الثاني: قياس اساليب الحياة لدى اساتذة الكلية التربوية المفتوحة/ مركز ذي قار وفقا لمتغيري الجنس ومدة الخدمة

بلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة البالغة (60) استاذ واستاذه على مقياس اساليب الحياة (23,2000)، وبانحراف معياري قدره(5,00452)، إما المتوسط الحسابي لعينة الذكور البالغ عددهم (50) قد بلغ(23,0882) وبانحراف معياري قدره(4,18503) ،وبالنسبة لعينة الإناث البالغ عددهم(10) فقد بلغ المتوسط الحسابي (23,2576) وبانحراف معياري قدره(5,39242) ،إما بالنسبة لسنوات الخدمة فقد بلغ عدد المجموعة الأولى والذين تراوحت مدة خدمتهم من (1-10) سنة (6) استاذ واستاذه ،كان متوسطهم الحسابي (22,0531) وبانحراف معياري قدره (5,39980) ،أما المجموعة الثانية الذين تراوحت مدة خدمتهم بين(11-20) سنة والذين كان عددهم (44) مرشد ومرشدة فقد بلغ متوسطهم الحسابي (23,9211)،وبانحراف معياري قدره (4,87898) درجة ،وإما المجموعة الثالثة فقد بلغ عددهم (10) استاذ واستاذه وكانت مدة خدمتهم (21- فأكثر) كان متوسطهم الحسابي (25,2857) وبانحراف معياري قدره (3,08221) درجة،وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة جميعا اكبر من القيمة الجدولية ،إذ بلغت القيمة التائيةالجدولية للعينة ككل (2,000) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) مما يشير إلى أن الاساتذه الجامعيين يتصفون باساليب الحياة وجدول(5) يبين ذلك.

جدول(5)

الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس اساليب الحياة للعينة والجنس وسنوات الخدمة

فئات العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
العينة ككل	**60**	**23,2000**	**5,00452**	**23,172**	**2,000**	**0,05**
الذكور	**50**	**23,0882**	**4,18503**	**15,937**	**2,000**	**0,05**
الإناث	**10**	**23,2576**	**5,39242**	**17,594**	**2,000**	**0,05**
1-10 سنة	**6**	**22,0531**	**5,39980**	**13,885**	**2,000**	**0,05**
11-20 سنة	**44**	**23,9211**	**4,87898**	**11,271**	**2,000**	**0,05**
21- فأكثر	**10**	**25,2857**	**3,08221**	**23,360**	**2,000**	**0,05**

ويتبين من هذه النتيجة أنَّ الاساتذه يتصفون باساليب الحياة الخمسه وهي الاجتماعي والسيطره والنشاط والاخذ والتحكم بالذات ، ويمكن تفسير ذلك إفراد عينة البحث الحالي ونتيجة لشعورهم بالمسؤولية تراهم يهتمون بالتفاصيل في حل المشكلات التي تواجههم بمختلف الوسائل.

الهدف الثالث:التعرف على العلاقة بين تحيز الذات واساليب الحياة لدى اساتذة الكلية التربوية المفتوحه/مركز ذي قار وفقا لمتغيري الجنس ومدة الخدمة.

باستخدام معامل ارتباط بيرسون تبين أن قيمة معامل الارتباط للعينة ككل بلغ(0,541)،وقيمة معامل الارتباط لعينة الذكور بلغ(0,478)، أما معامل الارتباط لعينة الإناث فقد بلغ (0,563)،وبالنسبة لسنوات الخدمة فقد كان معامل ارتباط المدة الأولى(0,560)ومعامل ارتباط المدة الثانية بلغ(0,460) أما معامل ارتباط المدة الثالثة قد بلغ(0,286) بن القيمة التائية المحسوبة هي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين تحيز الذات واساليب الحياة لدى العينة ككل وفقا للجنس وسنوات الخدمة وجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5)

قيمة معامل الارتباط والقيمة التائية المحسوبة والجدولية بين متغير تحيز الذات واساليب الحياة للعينة ككل و على وفق متغيرات الجنس وسنوات الخدمة.

فئات العينة	العدد	قيمة معامل الارتباط	قيمة الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط		مستوى الدلالة.
			المحسوبة	الجدولية	
الذكور	**50**	**0,478**	**3,905921538**	**2,000**	**0,05**
الإناث	**10**	**0,563**	**7,76717292**	**2,000**	**0,05**
1-10 سنة	**6**	**0,560**	**7,121326191**	**2,000**	**0,05**
11-20 سنة	**44**	**0,460**	**3,108391941**	**2,000**	**0,05**
21- فأكثر	**10**	**0,286**	**2,046187239**	**2,000**	**0,05**
العينة ككل	**60**	**0,541**	**9,05153423**	**2,000**	**0,05**

وتفسر الباحثة ذلك إلى إن طبيعة عمل الاستاذ الجامعي تحتم عليه ان يقوم باحتواء المشكلة إلى تفاصيلها وصولا إلى فهم الموضوع بشكل متكامل فإذا فشل في ذلك فانه سيعزو ذلك إما إلى الظروف أوالى الحظ أوالى صعوبة المشكلة وإذا ما نجح فانه سيعزو ذلك إلى نفسه والى إمكانياته وقدراته الشخصية. كما أنهم يفضلون الاستقراء والتنبؤ والعقلانية اعتمادا على المعطيات والموضوعية والجانب الإجرائي وعند حلهم المشكلات يهتمون بالتخطيط ومحاولة البحث بأفضل طريقة وتأكد من الأشياء ومحاولة معرفة ما يمكن أن يحدث في المستقبل (حبيب،1995: 238-239).

التوصيات :

1- إجراء ندوات لمعرفة تأثير التحيز للذات على عمل الاستاذ الجامعي
2- رفع مستوى الجانب المعرفي لما له من اثر ايجابي على مستوى تحقيق الفرد لذاته والمحفزة على الانجاز والانتماء والنجاح وأثرها الايجابي على حياتهم المهنية والاجتماعية.

المقترحات:

- إجراء دراسة للكشف عن تحيز الذات وعلاقته باساليب الحياة على عينات مختلفة مثل طلبة الجامعة وطلبة المراحل الإعدادية والمتوسطة وغيرها من العينات.
- إجراء دراسة عن تحيز الذات وعلاقتها بسمات الشخصية .
- إجراء دراسة لأساليب الحياة وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى الاساتذة الجامعيين.

أولا- المصادر العربية:

1- أبو علام ، وشريف، نادية محمود (1989): الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، الكويت دار القلم.
2- التكريتي ،واثق عمر موسى .(1995) : أساليب الحياة لدى المراهقين الأسوياءو الجانحين وعلاقتها بتوافقهم الشخصي والاجتماعي ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .
3- أسماعيل ، بشرى . (2007) : المدخل الى علم النفس في القرن 21 ، مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة .

4- ـــــــــــــــ . (2009) : العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومفهوم الذات كمنبئات بأسلوب الحياة لدى طلاب الجامعة ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة.
5- الداهري ،صالح حسن (2000): مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي،عمان،الأردن،مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية.
6- الدسوقي ،محمد احمد(1988): العلاقة بين مركز التحكم ومفهوم الذات لدى كل من أعضاء هيئة التدريس الجامعي و معلمي المرحلة الثانوية ،مجلة جامعة الملك عبد العزيز، مجلد(1)، كلية التربية، المدينة المنورة.
7- راجح،احمد عزت (1985):أصول علم النفس،مصر،القاهرة،دار المعارف.
8- زهران،حامد عبد السلام (1977): الصحة النفسية والعلاج النفسي ،ط(3) ،مصر،القاهرة،عالم الاختبارات الكتب.
9- الزوبعي ،عبد الجليل إبراهيم بكر ،و الكناني، محمد الياس،و عبد الحسن ، إبراهيم (1981): والمقاييس النفسية ،جامعة الموصل ،دار الكتب.

10- __(1988):الاختبارات والمقاييس النفسية،العراق،الموصل، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
11- سليم ،أريج جميل حنا(1994): أساليب العزو وعلاقتها بالكآبة لدى طلبة الجامعة ،جامعة بغداد،كلية الآداب ،رسالة ماجستير غير منشورة.
12- شلتز ، داون . (1983) : نظريات الشخصية ، ترجمة : حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، مطبعة بغداد ، بغداد .
11- الشيخلي ، فاتن محمود علوان . (2002) : الأذعان لدى موظفي الدولة وعلاقته بأساليب الحياة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

13- صالح،قاسم حسين(1988): الشخصية بين النظرية والتطبيق،بغداد،مطابع التعليم العالي.
14- صالح ، قاسم حسين .(1987) : الإنسان من هو؟ مطبعة التعليم العالي ، بغداد
الطيب ،احمد (1999): مبادئ القياس النفسي التربوي الإسكندرية،مصر،المكتب الجامعي الحديث.

15- عاقل ، فاخر . (1988) : معجم العلوم النفسي ، ط 1 ، دار الرائد العربي ، بيروت ، لبنان .
16- عبد الحسن ،زينة عبد الأمير (2010): التفكير الخرافي وعلاقته بأساليب العزو ألسببي لدى طلبة الجامعة ، الجامعة المستنصرية ،كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.
17- العتوم ،عدنان يوسف (2004): علم النفس المعرفي ،ط(1)،الأردن،عمان،دار الميسرة للنشر والتوزيع.
18- عبد الرحمن، سعد (1983): القياس النفسي، مكتبة الفلاح، الكويت
19- عبد الغفار،عبد السلام (1973): في طبيعة الإنسان،القاهرة،النهضة العربية.
20- عطية ،عز الدين جميل (1999): تفسير الناس للسلوك والمواقف من منظور علم النفس المعاصر،ط(1)،مصر، القاهرة، عالم الكتب.
21- العكيدي ،رنا كمال جياد صالح(2002): موقع الضبط لدى طلبة جامعة الموصل وعلاقته بالقيم ومفهوم الذات ، جامعة الموصل ، كلية التربية ،رسالة ماجستير غير منشورة.
22- العنزي ،فلاح محروث(1999): مدخل إلى علم النفس الاجتماعي المعاصر،الرياض، المكتبة الوطنية .
23- عودة ،احمد سليمان (2000): القياس والتقويم في العملية التدريسية،الأردن، عمان، دار الأمل.
24- فرج،صفوت(1980): مصدر الضبط وعلاقته بتقدير الذات وعلاقتهما بالانبساط و العصابية ،مجلة دراسات نفسية،ك1،ج 21.
25- مكلفين،روبرت ، وغروس ، ريتشارد (2002): مدخل إلى علم النفس الاجتماعي ،ترجمة:ياسمين حداد و موفق الحمداني وفارس حلمي ، ط(1)، دار وائل للنشر .

ثانياً: المصادر الاجنبية:

Boeree C.G. (2004) :**Personality theories available** (online) at : www.web,space.ship.edu/cgboer/adler,htm

. Cocker ham ,C.W.,Abel ,T., & Luschen,G. (1993) : Max Weber, Formal Rationaltiy and health life styles , **The Sociology Quarterly** ,Vol.(34),No.(3).

. Moor, M., Beem, A., Stubbe, J., Boomsma, D., & Geus, E. (2006) : Regularexercise, anxiety, depression and Personality : Apopulation – based study, **Perventive Medicine**, Vol.(42), No.(4).

. Mosak, H. & Maniacci, M. (2000) : **Aprimer of adlerian Paychology The analytic**, behavioral cognitive psychology of Alfred Adler. Philadelphia: Brunner/Mazel.